وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر

كتاب متن
الفية السيرة للامام
العلامة العمدة الفهامة
شيخ الاسلام
عبد الرحيم
العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتح يا فتاح يا عليم
ابح د ر س ش ص م ط ع و د

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي من اليه المهرب ... عبد الرحيم بن الحسين المذنب

احمد ربي باتم الحمد ... ثم الصلاة والسلام السرمدي

الى نبيه وارجو الله ... في نجح ما سالته شفاها

من نظم سيرة النبي الاحمد ... الفية حاوية للمقصد

وليعلم الطالب ان السيرا ... تجمع ما صح وما قد انكرا

والقصد ذكر ما اتى اهل السير ... به وان اسناده لم يعتبر

فان يكن قد صح غير ما ذكر ... ذكر ما قد صح منه واستطر

اسماؤه الشريفة صلى الله عليه وسلم

محمد مع المتقي احمدا ... الحاشر العاقب والماحي الردا

وهو المسمى بنبي الرحمة ... وملحم ونبي التوبة

وفيه ايضا نبي الملحمة ... وفي رواية نبي المرحمة

طه ويس مع الرسول ... كذاك عبد الله في التنزيل

والمتوكل والنبي الامي ... والرؤوف الرحيم اي رحم

وشاهد مبشر نذير ... كذا سراج مضي به منير

كذا

كذا به المزمل المدثر ... وداعيا لله والمذكر

ورحمة ونعمة وهادي ... وغير ما تجل عن تعداد

وقد وعى ابن العربي سبعة ... من بعد ستين وقيل تسعه

من بعد تسعين ولابن دحيه ... الفحص من فيها ثلثمايه

ولوتها القاضي الفارضيه ... ذكره عن بعض ذي الصوفيه

ذكر نسبه الزكي

وهو بن عبد الله والاب انتسب ... لشيبة الحمد بن عبد المطلب

ابوه عمرو وهاشم والجد ... عبد مناف بن قصي زيد

ابن كلاب اي حكيم بالنخي ... وهو بن مرة بن كعب بن لوي

وهو بن غالب اي بن فهر ... وهو بن ملك اي ابن النضر

وابن كنانة ما ابركه ... والده خزيمة بن مدركه

وهو ابن الياس اي ابن مضرا ... بن نزار بن معد لا مرا

وهو بن عدنان واهل النسب ... قد اجمعوا الى هنا في الكتب

وبعده خلف كثير جم ... اصحه صواه بهذا النظم

عدنان في القول الاصح بن ادد ... وبعضهم يزيد اداً في العدد

بينهما واد دوالسن مقدم ناحور يعد جده
وهو بن تيرح اي بن يعربا وان يعرب هو ابن يشجبا
وهو بن نابت واسماعيل اب له وجده الخليل
ابراهيم بن تارح اي آزر وهو بن ناحور وهذا الاخر
وهو بن شاروخ بن ارغو فالخ اب له بن عيبر ابن شالخ
وهو بن ارفخشد ابوه سام ابوه نوح هائم قوام
وهو بن لامك بن متوشلخا بن خنوخ وهو فيما ورخا
ادريس في ما زعموا يرد ابه وهو بن مهليل بن قينن بعده
يانش شيث اب بن آدما صلى عليه ربنا وسلما
اما قريش فالاصح فهر جماعها والاكثرون النضر
وامه آمنة والدها وهب يلي عبد مناف جدها
وهو بن زهرة يلي كلاب وفيه مع ابيه الانتساب

ذكر مولده صلى الله عليه وسلم وارضاعه

وولد النبي عام الفيل اي في ربيع الاول الفضيل
ليوم الاثنين مباركا اتى لليلتين من ربيع خلتا

وقيل

وقيل بل ذاك لثنتي عشره وقيل بعد الفيل ذا بعشره
باربعين او ثلاثين سنه وزيد ذا الخلق وبعض وهنه
وقد رات اذ وضعته نورا خرج منها رات القصورا
قصور بصرى قد اضاء ووضع بصره الى السماء مرتفع
مات ابوه ولحمله ن وشهر وقيل بالنقصان
عن قدر ذا بل الاصح كان حملا وارضعته حين كان طفلا
وعمه حمزة ليث القوم ومع ابي سلمة المخزومي
ثويبة وهي الى ابي لهب اعتقها وانه حين انقلب
بحال ذي يوما شرحه لكن سقي بعتقه ثويبة
وبعدها حليمة السعديه تشرفت بالدرة السنيه
نالت به خيرا واي خير من سعة وبركة ومير
اقام في سعد بن بكر عندها اربعة سنين تحت سعدها
وحين شق صدره جبريل خافت عليه حدثا يهول
ردته سالما الى امنة وخرجت به الى المدينة
تزور اخوالا لها فرجعت راجعة فقبضت ودفنت

هناك بالابوه وهو عمره   ست سنين مع شي بقدره
ضابطه بما به ابا ...   وقيل بلا ربعة اعواما
وحين ماتت حالته بركه   لجده بهمة المباركه
كفله الي تمام عمره   ثمانيا ثم مضي لقبره

ذكر كفالة ابي طالب له

اوصى به جده عبد المطلب   الى ابي طالب الحامي الحدب
يكفله بعد فكانت شانه   طاهرة مامونة غايلته
فكان يدعي بالامين ودخل   مع ... الشام حتى وصل
بصري راى منه بحيرا الراهب   ما دل انه النبي العاقب
محمد نبيه هذي الامه   فرده تخوفا من ثمه
من ان يري بعض اليهود امره   وعمره اذ ذاك اثنتي عشره
ثم مضى الى الشام مع ميسره   في متجر والمال من خديجه
من قبل تزويجها فبلغا   بصرى فباع وتقاضى ما بقي
وقد راى ميسرة العجايبا   منه وما خص به مراهبا
وحدث السيد الجليله   خديجة الفضيلي فاصلت قبله

ورغبت

ورغبت فخطبت محمدا   فيا لها من خطبة ما اسعدا
وكان ان زوجها ابن خمس   من بعد عشرين بغير لبس

قصة بنا الكعبة

واذ ابنت قريش البيت اختلف   حلافهم تنازعا حتى وقف
امرهم فيمن يكون يضع   الحجر الاسود حيث يوضع
اذا قالوا كلهم رضينا   لوضعه محمد الامينا
فحطه في ثوب وقال يرفع   كل قبيلة طرفا فرفعوا
ثمت اودع النبي الحجرا   مكانه وقد رضوا ما جرى

بدو الوحي

حتى اذا ما بلغ الرسول   الاربعين جاءه جبريل
وهو بغار حرى مختلي   فجاء بالوحي من عند العلي
يوم الاثنين وكان قد خلت ثلثة   من شهر مولد ان ثبت
وقيل في سابع عشري رجب   وقيل بل في رمضان الطيب
قال له اقرا وهو في المرادي   بمجيب نطقا ما انا بقاري
فغطه ثلاثا حتى بلغ   الجهد ثم غطه الا اكل وانصبغ

اقرأه جبريل اول العلق | قراءة كما له به نطق
وكون ذا الاول فهو الاشهر | وقيل بل يا ايها المدثر
وقيل بل فاتحة الكتاب | والاول الاقرب للصواب
بالبيت خديجه الامينه | يشكوا اليها ما قد راه حينه
فثبته انها موفقه | اول من امنت مصدقه
ثم اتت به نوفل ورقه | قص عليه ما راى فصدقه
فهو الذي امن بعد كاينا | وكان يرا صادقا وما تانيا
والصادق المصدوق قال انه | راه له تخفخفا في الجنة

قدر اقامته | بمكة بعد البعثة

اقام في مكة بعد البعثه | ثلاثة عشر بغير مريه
وقيل عشرا او فخمس عشره | قولان وهو فيهما بمره
وكان في صلاته يستقبل | بمكة القدس ولكن يجعل
البيت من بين يديه ايضا | فيما اتى تطوعا او فرضا
وبعد هجره كذا للقدس | عاما وثلثا او ونصف سدس
وحولت من بعد ذاك القبلة | لكعبة الله وهي الجهه

ذكر

ذكر السابقين | الى الاسلام

من الرجال ابن ابي قحافه | قال به حسان في القصيده
وعده من الصحابة الاولى | وفوا وتابعوهم ممن تلي
خديجة اذ كرا اول النسوان | عليا اجعل اول الصبيان
وعمره ثمان او عشر | او ست او خمس وقيل الكثر
من الموالي زيد بن حارثه | كان بجالسه له محادثه
عثمان والزبير وابن عوف | طلحة سعد امنوا من خوف
اذا امنوا بدعوة الصديق | كذا ابن مظعون بن الطريق
ثم ابو عبيدة والارقم | كذا ابو سلمة المكرم
وابن سعيد خالد قاسما | وقيل بل كان قبلهم تقدم
كذا ابن سعيد اي سعيد الاول | وزوجه فاطمة اخت عمرا
كذا اخي عبد الله مع قدامه | عما المظعون عبيد العامه
وحاطب حطاب ابنا الحارث | اسما عائش وهي بكر طاهر
كذا ابن اسحاق بن ال الفرد | ولم تكن عائش ممن ولدا
فاطمة فكبنه الزوجان | تلك كذا كتب للثاني

عبيدة ابن الحارث خباب   ابن الارث كلهم اجابوا
كذا سليط وهو ابن عمرو   وابن حذافة خنيس بدري
وابن ربيعة اسمه سعود   ومعمر ابن حارث معدود
وولوا جشي بهما عبدالله   كذا ابو احمد عبدا واه
كذا شبيه المصطفى بن جعفر   اسما زوجه الحليف عامر
عياش اي ابن ابي ربيعة   وزوجه اسما الى سلامه
نعيم النحام ايضا حاطب   وهو بن عمرو وكذاك السايب
ابي بن عثمان مظعون اذكر   ابوه مع مطلب بن ازهر
وزوجه رملة مع امينه   بنت خلف لخالد قرينه
مضى عمار بن ياسر   وابن فهيرة اسمه عامر
ابو حذيفة صهيب جندب   وهو ابو ذر صدوق طيب
وقال اني رابع اربعة   من تابع النبي اسلموا معه
كذا انيس اخاه قد اسلما   ثمت بعد اسلمت امهما
كذا ابن عبدالله وهو واقد   كذا ياسر قل وخالد
وعامر اربعة بنو البكير   وابن ابي وقاص اسمه عمير

كذاك

كذاك بنت اسد فاطمه   كذاك بنت عامر سابعه
عمير وابو نجيح معدود   عتبة عبدالله نجل مسعود

سبب اسلام   ابن مسعود

جاء له النبي وهو يرعى   غنيمة نسبها في المرعى
قال له شاة فيها لبن   قال نعم لكنني مؤتمن
قال فهل فيها اذا من شاه   ما مسها الفحل اذا فاتي
بها فمس الضرع وهو يدعو   فامتد ضرعها ودر الضرع
فاحلب اناه واسقى ثم صفي   في شيء به قال اقلص فقلص
فقال فعلمني لعلي اعلم   قال له عليم معلم

اجتماع المسلمين   بدار الارقم

واتخذ النبي دار الارقم   للمسلمين للصحب مستخفين من قومهم
وقيل كانوا يخرجون ثم   الى الشعاب للصلاة سرا
حتى مضت ثلاثة سنينا   واظهر الرحمن بعد الدينا
وصدع النبي جهرا معلنا   ان نزلت فاصدع بما قد اوتينا
وانذر العشيرة التي ذكر   يجمعهم اذ نزلت وانذر

ذكر تاييده بمعجزات القران

وجعل الله القران اية | حتى اعجزت برهانا
قام فيهم فوق عشرين يطلب | اتيانهم بمثله فغلبوا
ثم بعشر سور بسورة | فلم يطيقوها ولو قصيرة
وهم لعمري الفصحا اللسن | فانقلبوا وهم صاغرين لكن
واسمعوا التوبيخ والتقريعا | لذي الملا مفترقا مجموعا
فلم يجد منهم فصيح شغبه | معارضا بل الاله صرفه
فقايل يقول هذا سحر | وقايل يقول اذني وقر
وقايل يقول من طغوا | لا تسمعوا له وفيه فالغوا
وهم اذا بعض بعضهم قد خلا | اعترفوا بان هذا ما تلي
وانه ليس كلام البشر | وانه ليس بمفترى كذا
اعترف الوليد ثم النضر | وعتبة بذاك واستشعروا
وابن شريق باء وهو الاخنس | كذا ابو جهل ولكن ابلسوا
وكيف لا وهو كلام الله | منزه عن علة اشتباه
يهدي الى التي هي اقوم | به يطاع وبه يعتصم

وهو

وهو لدينا حبله المتين | لعبده وبه نستشفي
وهو الذي لا تنقضي عجائبه | ولا يضل ابدا صاحبه
معجزة باقية على المدا | حتى الى الوقت الذي وعدا

ذكر كفاية الله المستهزئين

وقد كفى المستهزئين البعدا | الله ربنا فباءوا بالردا
فعمي الاسود ثم الاسود | استسقته واردته اليد
كذا اشار للوليد فانتقض | الجرح والعاص كذاك تعرض
لرجله اشوكة حتى انتهى | والحارث احتبج لقيح بركا
وعتبة في يوم بدر قتلا | ابو لهب باء بسوء بالبلا
ثم منهم اسلم وهو الحكم | فقد كفاه شره اذ يسلم

مشي قريش في امره الى ابي طالب

ثم مشت قريش الاعداء | الى ابي طالب ان اساوا
من ابنه محمد في سبهم | وسب دينهم وذكر عيبهم
في مرة ومرة ومرة | وهو يذب ويقوي امره
في المرة قالوا اعطنا | محمدا وخذ عمارة ابننا

بدله قال اردتم اكفل ابنكم واسلم ابني يقتل

ثم مضى يجهر بالتوحيد ولا يخاف سطوة العبيد

واجمعت قريش ان يقولوا ساحرا حذروا وعنه ميلوا

وتعدا دعي زمن المواسم يحذرون منه كل قادم

وافترق الناس فشاع امره بين القبائل وساد ذكره

وفد نجران

وجاء نجران قوم اسلموا عدتهم عشرون لما علموا

بصدقه جا ابو جهل فسب وابدع لهم القول بلا سبب

فاعرضوا وقل لهم سلام ليس لنا مع جاهل كلام

قدوم ضماد

ثم اتى ضماد وهو الازدي ليستبين امره بالنقد

ما سمع الا ان محمد خطب اسلم للوقت يصدق وذهب

ذكر اذى قريش للنبي الله والمستضعفين

واوذي النبي ما لم يوذي من قبله من النبيين وذا

مما ينافي عنه الاجورا ولو يشا دمرا تدميرا

لكنهم

لكنهم اذا ضمر ذا الضعفا بنا ما مكنوا فاستضعفوا امنا منا

عمار الطيب امه ابه ثم بلالا وبلال عذبه

امية ومنهم جاريه حمـ ومنهم زنيرة الروميه

كان ال ام عبيس وابنتها وابن فهيرة فدي سبقتها

ابتاعها الصديق ثم اعتق جميعهم لله بر وصدق

ذكر انشقاق القمر

واذا بعث قريش منه ان يرى ايات ذالكم انشقاق القمر

فصار فرقتين فرقة كلت وفرقة للطوق منه نزلت

وذاك مرتين بالاجماع والنص والتواتر السماع

زاد الذين امنوا ايمانا ولا ابي جهل طغيانا

وقال سحر جا السفر كل به مصدق معذر

ذكر الهجرتين الى النجاشي للحبشه وحصرين هاشم في الشعب

لما فشي الاسلام واشتد على من اسلم البلا هاجروا الى

الحبشة في رجب من سنة خمس مضت لهم من النبوة

خمس من النسا واثنا عشرا من الرجال كلهم قد هاجرا

عثمان مع زوجته رقيه — اسبقهم للهجرة المرضيه
ومصعب والزبير وابن عوف — وحاطب قاموا من خوف
كذا ابن مظعون ابن مسعود ابو — سلمه وزوجه تصاحب
ابو حذيفة ابوه عتبة — وزوجة بنت سهيل سهلة
وابن عمير كان وعامر — ابن ربيعة الحليف الناصر
زوجته ليلى ابو سبرة مع — زوجته اي ام كلثوم جمع
وخرجت قريش في الاثار — لم يلحقوا منهم لاخذ الثار
فجاوا وراه في اتم حال — ثم اتوا مكة في شوال
من عامهم اذ قيل اهل مكة — قد اسلموا ولم يكن بالمثبت
فاستقبلوهم بالاذى والشدة — فخرجوا للهجرة الثانية
في مائة عد الرجال منهم — اثنان من بعد الثمانين لهم
فنزلوا عند النجاشي على — اتم حال وتقنيط الملا
على النبي وعلى اصحابه — وكتب البغيض في كتابه
على بني هاشم الصحيفة — وعلقت بالكعبة المنيفة
ان لا ينا كحوكم ولا — وحصروا في الشعب حتى اقبلا

اول

اول عام سبعة البعث — قاسوا به جهدا بمكث
وسمعت اصوات صبيانهم — فشا ذاك بعض اقوامهم
واطلع الرسول ان الارضه — اكلت الصحيفة المبغضة
ما كان من جور وظلم ذهبا — وبقي الذكر كما قد كتبا
فوجدوا ذاك كما قال وقد — شلت يد البغيض والله الصمد
فلبسوا السلاح ثم اخرجوا — من شعبهم وكان ذاك المخرج
في عام عشرة بغير مين — وقيل كان مكثهم عامين

ذكر وفاة ابي طالب — وخديجة رضي الله عنها

بعد خروجهم بثلث عام — وثلث شهر ويوم طامي
سبق ابو طالب للحمام — ثم يلي ثلاثة الايام
موت خديجة الرضي فاغتم الهدي — نبي الرسول فقد زين وحزن

ذكر — وفد الجن

وبعد ان مضت له خمسونا — وربع عام جاءه يسعونا
جن بنصيبين له وكانا — يقرا في صلاته قرانا
بنخلة فاستمعوا واسلموا — ورجعوا فانذروا قومهم

قصة الاسرا

وبعد عام مع نصف اسري بـه   الى السما حتى حظيا
من مكة الغرا الى القدس على   ظهر البراق راكبا ثم علا
الى السما معه جبريل   فاستفتح الباب له بقول
حبيبا اذ قيل له من ذاك   قال محمد فرحب الملك
ثم تلاقى اي مع انبيا   وكل واحد لدى سما
ثم علا لمستوى قد سمعا   صريف الاقلام بما قد وقعا
ثم دنى حتى راى الاله   بعينه مخاطبا شفاها
اوحى له سبحانه ما اوحى   ثلاثا سل عما جرى فعيها
وفرض الصلاة خمسين على   امته حتى لخمس نزلا
والاجر خمسون بما قد كانا   فزاده من فضله احسانا
فصدق الصديق ذو الوفا   وكذب الفتان بالاسرا
وسالوه عن صفات القدس   رفعه اليه روح القدس
جبريل حتى حقق الاوصافا   له فما طاقوا له خلافا
لكنهم قد كذبوا وجحدوا   فاهلكوا وفي العذاب خلدوا

عرض

عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل ومعه الانصار

وعرض النبي نفسه على   قبيلة قبيلة ليحملا
ايووه من بعضهم يبلغ   رسالة الله فكل ينزع
اليهم الشيطان حتى عرضوا   عن قوله ويهزءوا ويرفضوا
حتى اباح الله للانصار   فاستبقوا للخير باختيار
فسلم الواحد منهم يسلم   به جميع اهله فبرجعوا
لو ستا او ثمانيا لدى   عقبة دعاهم الى الهدى
فامنوا بالله ثم رجعوا   لقومهم يدعونهم فسمعوا
حتى فشا الاسلام ثم قدما   في قبايل منهم وممن اسلما
لبيعة صدق الذين سبقوا   لبيعة النسا ثم انصرفوا
ثم اتى من قابل سبعون   ونحو فبايعوا يخفونا
بيعتهم ليلا ونعم البيعة   ضمان بايع فيها الجنة

ذكر الهجرة الى المدينة

واذ افشا الاسلام بالمدينة   هاجرين بحفظ فيها دينه
وعزم الصديق ان يهاجرا   فردها النبي حتى هاجرا

معا الى الغار فاقتفا الحي   غادرا ثور بعدهم ارتحالا
ومعهما عامر مولى الصديق   وابن اريقط دليل للطريق
فاخذوا نحو طريق الساحل   والحق للعدو خير شاغل
تبعهما سراقة بن مالك   يريد قتلها وهو غير فاتك
لما دعا عليه ساخت الفرس   ناداه بالامان اذ عند خيس

ذكر مروره بام معبد

مر على خيمة لم تعيل   وهي على طريق بهم صعيد
وعند ها شاة اضر الجهد   بها وما بها سوى تشتد
فمسح النبي منها الضرعا   فحلبت ما قد كفاهم وسعا
وطلبت بعد اناء اخرا   ترك ذاك عندها وسافرا

ذكر وصوله الى قبا ثم الى المدينة

ثم اقبلا الى قبا   نزلها بالسعد والهنا
في يوم الاثنين لثنتي عشرة   من شهر مولد تمم الهجرة
اقام اربعا لديهم وبلغه   في يوم جمعة فصلى وجمع
في مسجد الجمعة وهو اول   جمع النبي فيما نقلوا
وقيل

وقف سد نبيل عنا طلبه العلم بالازهر
وقيل بل اقام اربع عشرة   فيهم وكم يختلفون ذكره
وهو الذي اخرجه الشيخان   لكن ما مر من الاتيان
لمسجد الجمعة يوم الجمعة   لا يستقيم مع تلك المده
الا على القول بان القدمه   الى قبا كانت بيوم الجمعة
بنى بها مسجده وارتحلا   لطيبة الغرا فلما نزلا
فحل في دار ابي ايوبا   حتى ابتنى مسجده الرحبا
وحوله منازلا لاهله   وحوله اصحابه في ظله
طابت به طيبة من بعد الوبا   اشرق منها ما قد كان منها اسود
كانت لمن اوبا ارض الله   فزال داؤها بجاه الجاه
ونقل الله بفضل رحمة   ما كان حمى بها للجحفة
وليس وطال ولا طاعون   يدخلها فحرزها حصين
اقام شهرا بعد ثم ركب   عليه اتمام الصلاة الحضرت
اقام من شهر ربيع لصفر   يبني له مسجده والمستقر
ووادع اليهود في كتابه   ما بينهم وبين ما اصحابه
وكان امر البدء بالاذان   ردا بابن زيد ولعام ثاني

[margin:] لما نزلت بامر الامر ... بموضع المسجد

فيه فرض الصوم والزكاة   للفطر والعيدين بالصلاة
بخطبتين بعد والاضحية   كذا زكاة مالهم والقبلة
للمسجد الحرام والبنا   بعايشة كذلك الزهراء
وبدر الكبري وفي الثالثة   دخوله بحفصة القانته
والزينبين وبني ابن عم   بام كلثوم رقية الجمعان
النخا باحد والرابعة   بير معونه بتلك العلقه
وغزوة بني النضير وطوا   ذات الرقاع بعدها لما تكوا
وقايل فيها الصلاة تعرت   والخمر حرمت ادني التلظة
وقيل فيها انه التيمم   كذا صلاة الخوف صح طولمي
وقيل في الخمس وقيل نزلت   اي الحجاب والخسوف صليت
لقمر وفيه غزو الخندق   مع قريظة مع المصطلق
علي الصحيح وبها جويريه   بني بها والافك او في الاتيه
في الست كانت عمرة الحديبيه   وبيعة الرضوان تلك الرابيه
وفيه فرض الحج او ما خلت   او في الثمان او في التاسعة
خلف وقيل كان قبل الهجرة   وجهه حكاه في النهاية

وفيه

وفيه قد سابق بين الخيل   واية الظهار في ابن خول
في السبع خيبر وعمرة القضا   وقدمت ام حبيبة الرضي
بني بها وبعدها ميمون   كذاك فيها قبلها صفيه
وفيه منع الحمر الاهلية   ومتعة النساء ثم طلت
يوم حنين ثم قد حرمها   موابد وليس كذاك انتها
وفي الثمان عمرة بعدته   والفتح مع حنين في ذي السنة
واخذ جزية مجوس هجرا   واتخذ النبي فيه المنبرا
في التسع غزوة تبوك بعد ان   صلي علي اصحم غايبا فسن
وفيه قد الي النسوان حم   شهرا وفيه قصة النعمان
وحجة الصديق ثم ارسلا   له عليا بعده علي الولا
ان لا يحج مشرك ولا   يطوف عريان كفعل الجهلا
وسميت بسنة الوفود   لكثرة القادم من وفود
في العشر كانت حجة الوداع   لا يحصر الواصفون بالاطلاع
فقيل كانوا اربعين الفا   او ضعفها وزد عليه ضعفا
وارتد فيها ودعي النبوة   الاسود العنسي صنو سوه

لبعض قومه يبيع صنعته   فقتل الشقي مع من تبعه
فيما يليها وهي احدى عشره   قضى نبي الله فيها عمره
كانت ثلاثا بعد ستين على   اصحها والخلف في هذا خلا

ذكر صفته صلى الله عليه وسلم

وربعة كان من الرجال   لا من قصارهم ولا الطوال
بعيد بين المنكبين شعره   يبلغ شحمة الاذن وفره
مره اخرى فيكون وفره   يضرب منكبيه يعلو ظهره
يحلق راسه لاجل النسك   وربما قصره في النسك
وقدروا الا توضع النواصي   الا لاجل النسك المحاص
ابيض قد شيب حمرة علت   وفي الصحيح ازهر اللون ثبت
وفي الصحيح اشكل العينين   اي حمرة لدى بياض العين
ولعلي ادعج وفسرا   بشدة السواد في العين جرى
وفي الصحيح انه جعد الشعرة   لا سقيط ولا بجعد الخبر
وعن علي بسط لم يثبت   اسناده وكان كث اللحيه
واشعر الصدر دقيق المسربه   من سرة حتى يحاذي لبيه

وكان

وكان بثنها كفه والقدم   وهو الغليظ قوة يستلزم
اذا مشى كانما ينحط   في صبب من صعد يحط
اذا مشى كانما تقلعا   من صخراي قوي بني سعيا
يقبل كله اذا ما التفتا   وليس يلوي عنقا تلفتا
كانما عرقه كاللولوي   اي في البياض والصفا اذا روي
يجمعه ام سليم تجعله   في طيبها فهو لعمري افضله
يقول من ينعته ما قبله   او بعده رايت قط مثله

ذكر وصف ام معبد له صلى الله عليه وسلم

تقول فيه بلسان ناعت   ابلج وجه ظاهر الوضاءة
والخلق منه لم تعبه ثجله   كلا ولم تزر به من صلعه
ادعج والاهداب فيها وطف   من طولها او عطف او غطف
والجيد فيه سطع وسيم   والصوت فيه صحل وقسيم
كثيف لحيه ازج اقرن   احلاه من قربه واحسن
اجمله من بعد وابهاه   يعلوه ان هو تكلم البها
كذاك يعلوه الوقار   صمت منطقه كدرر تحدرن

فصل الكلام ليس فيه هذر — حلو المقال ما علاه نزر
لا بائن طولا ولا يقتحم — من قصر فهو عليهم يعظم
بصورة المنظر والمقدار — تحفه الرفقة بائتمار
ان امروا ابتادروا امتثالا — او قال قولا انصتوا اجلالا
فهو لدى اصحابه محفود — اي يسرعون طاعة محشود
ليس بعابس ولا معتد — بذاك عرفته ام معبد

ذكر وصف هند ابن ابي هالة له صلى الله عليه وسلم

وابن ابي هالة زاد لما — وصفه مفخما وفخما
لوجهه تلالا كالبدر — معتدل الخلق عريض الصدر
عظيم هام واسع الجبين — ثم ضليع اقنا العرنين
يعلوه نور من راه اذ ما — لم يتامل ظنه اشما
مفلج الاسنان سهل الخد — اشنب بادن طويل الزند
عنقه يرى كجيد دمية — مع الصفا كونه كالفضة
ازج في عينيه قرن اغضب — بينهما عرق يدره الغضب
وسائل الاطراف رحب الراحة — ضخم الكراديس وربع القامة

ذكر

ذكر اخلاقه الشريفة صلى الله عليه وسلم

اكرم به خلقه القرآن — فهو به لدى غضبه غضبان
يرضى بما يرضاه ليس يغضب — لنفسه الا اذا ما يرتكب
محرم الله اذا فينتقم — فاحمد لذا كل اصلاح يقم
بعثه الرحمن بالارزاق — كيما يتم صالح الاخلاق
اشجعهم في موطن والجلا — واجود الناس بنانا ويدا
ما سيل قط حاجة فقال لا — وليس يأوي منزلا ان فضلا
حتى درهم او دينار — حتى يريح منهما الاقدار
اصدق لهجة واوفى ذمة — الينهم عريكة في الازمة
اكرمهم في عشرة لا يحسب — جليسه ان سواه اقرب
حياوه يربو على العذراء — في خدرها لشدة الحياء
نظره للارض منه اكثر — الى السما فاغضا ان ينظر
اكثرهم تواضعا يجيب — داعيه بعيدا او قريب
من عبدا وحر فقير وغني — وارحم للناس بكل مؤمن
وطائف يعوده حتى الهرة — يصغي لها الانا غير مرة

كان احيى الناس ليس يمسك ... ايدي من ليس لهن يمسك
يبايع النسا لا يصافح ... ايديهن بل كلام صافح
اشدهم لصحبه اكراما ... ليس يمد رجله احتراما
بينهم ولم يكن يقدم ... ركبته على الجليس يكرم
فمن بديهة راه هابه ... طبعا ومن خالطه احبه
يمشي مع المساكين والارملة ... في حاجة من غير ما انفة
يخصف نعله يخيط ثوبه ... يحلب شاته ولا يعيبه
يخدم في مهنة اهله كما ... يقطع بالسكين لحما قدما
يردف خلفه على الحمار ... على الحاف غير ذي استكبار
يمشي بلا نعل ولا خوف الى ... عيادة المريض حوله الملا
يجالس الفقير والمسكينا ... ويكرم الكرام اذا ياتون
ليس مواجها بشي يكرهه ... جليسه بل بالرضا يشافهه
يمزح لا يقول الا صدقا ... يجلس في الاكل مع الارقا
ياتي الى بساتين الاخوان ... يكرمهم بذلك الاتيان
قيل له ادعوا على الكفار ... ودس دعيهم من الفجار

فقال

فقال انما بعثت رحمه ... وليس لعانا نبي الرحمه
بل قال اللهم اهد به دوسا ... وات بهم فاصبحوا رؤسا
لم يك فحاشا ولا لعانا ... ولا بخيلا لا ولا جبانا
يختار ايسر الامور اذ ما ... خير الا ان يكون اثما
لم ير ضاحكا بملء فيه ... فضحكه تبسم يبدي به
يعجب مما يعجب الجليس ... منه فما يوحشه عبوس
اصحابه اذ ينشدون ... بينهم الاشعار يضحكون
ويذكرون جاهلية فما ... يزيد ان يشركهم تبسما
قد وسع الناس ببسط الخلق ... فهم سواء عنده في الحق
ما انتهر الخادم قط فيما ... ياتيه او يتركه ملوما
في صنعه للشي لم صنعته ... او تركه للشي لم تركته
يقول لو قدر شي كانا ... سبحان من كمله سبحانا
وفي الجلوس يحتبي تواضعا ... ومرة كالقرفصا خاشعا
مجلسه حلم ومروءة وحيا ... يبداء بالسلام من قد لقيا
ويوسع الداخل بالوساده ... او ببسط الثوب له زياده

ليس يقول في الرضا والغضب قطعا سوى الحق فخذ واكتسب
بعضا بالجد اذا ما ذكرا كانه منذر جيش صدرا
ويستنير وجهه اذا سرا تخاله من السرور بدرا
يمنع ان يمشي خلفه احد بل خلفه ملائكة الله الاحد
وليس يجزي سيئا بمثله لكن يعفو ويمنح فضله
كان يحب الفال من ذكره وكان يكره اتباع الطيرة

ذكر خلقه صلى الله عليه وسلم في الطعام والشراب

ولم يعب قط طعاما يحضره ياكله ان اشتهى او يذره
ولم يكن جلوسه متكئا في حالة الاكل ولكن مقعيا
يعجبه الذراع والدباء والعسل المحبوب والحلواء
وياكل البطيخ والقثاء بالرطب يبغي به الدواء
يقول يطفي برد ذين حر ذا وكل ما شاء فعنه اخذا
ياكل بالاصابع الثلاثة يلعقها لقصد ادرا البركة
يبدا بسم الله ثم يختم بالحمد في الشرب والاكل يطعم
يشرب في ثلاثة انفاسا يمص فهو اهنا اضلاسا

لم

لم يتنفس في الانا اذ يشرب يبينه عن فيه فهو اطيب
يشرب قاعدا او من قيام لعارض كزمزم الحرام
وشربه من قربة معلقة دل به للرخصة المحققة
يناول الايمن قبل الايسر الا باذنه لحق الاكبر
والبارد الحلو يحب شربه واللبن استزادا ان احبه
يقول زدني منه فهو يجزي عن الشراب والطعام المجزي

ذكر خلقه صلى الله عليه وسلم في اللباس

يلبس من الثياب واجدا من الازار والقميص والردا
وبردة وشملة وحبرة وجبة او قباء خضره
لبس ابضاطة حمراء فزادها بحسنه سناء
وربما الكسا وحده ارتدى ليس عليه غيره لم يعقده
وربما كان الازار وحده ليس عليه غيره لم يعقله
وربما كان عليه مرط من حل يقفع لا يبسط
وربما صلى بثوب واحد ملتحفا به بغير زائد
لا يسبل القميص والازارا بل فوق كعبيه كما اختارا

بل ربما كان لتصنع الصلاة — تواضعاً للرب الخلاق
يلبس ثوبه من الميامن — وتركه للعكس للتيامن
كانت له ملحفة مصبوغة — بزعفران او بورس بنيث
يقول عند اللبس باللسان — الحمد لله الذي كساني
ما يستر العورة من لباس — مع التجمل به في الناس
ويصعد المنبر اذ يشا — براسه عصابة دسماء
ونعله الكريمة المصونة — طوبي لمن مس بها جبينه
لها قبالان بسير وهما — سبتيان سبتوا شعرهما
وطولها شبر واصبعان — وعرضها مما يلي الكعبان
سبع اصابع وبطن القدم — خمس وفوق ذا فستة فاعلم
وراسها محدد وعرض ما — ما بين القبالين اصبعان اضمما
وهذه تمثال تلك النعل — ودورها الكرام بها من نعل

ذكر خاتمه صلى الله عليه وسلم

خاتمه من فضة وفصه — منه ونقشه عليه فصه
محمد سطر رسول سطر — الله سطر ليس فيه كبر

وفصه

وفصه لباطن مختم به — وقال لا ينقش عليه يشبه
يلبسه كما روي البخاري — في خنصر يمين او يسار
كلاهما في مسلم ومجمع — بان ذا في حالتين يقع
او خاتمين كل واحد بيد — كما ينص حبشي قد ورد

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

فراشه من ادم وحشوه — ليف فلا يلي بعجب زهوه
وربما نام على الحصير — ما تحته شي سوى السرير
وربما نام على العباة — بثنتين عند النسوة

ذكر طيبه وكحله صلى الله عليه وسلم

الطيب والنسا حببا له — ويكره الريح الكريه كله
وطيبه غالية ومسك — والمسك وحده كان الكل
بخوره الكافور والعود الندي — وعينه يكحلها بالاثمد
ثلاثة في العين للايتار — وروي اثنتين في اليسار

ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم

اعظمها معجزة القران — تبقي علي تعاقب الزمان

كذا انشقاق البدر حتى افترقا | بفرقتين داعيا عن حققا
وقد روي له الاله حقا | الارض مغربا لنا وشرقا
وقال سا زواه لي سيبلغ | اليه ملك امتي فبلغوا
ومن جذع النخل لما فارقه | لمنبر اليه حتى اعتنقه
وشبع الما فجاش كثره | من بين اصبعيه غير مره
وسبح الحصا بكفه بحق | كذا الطعام مثله به نطق
وجي وشجر قد سلما | عليه نطقا والذراع كلما
وقد شكي له البعير الجهد | وبالنبوة الذيب له شهد
وجاءه قضا الحاجة له | ولم يجد سترا سوي اشاة
ومثلها لكن هما يبعدنا | امر كلا منهما فاتنا
تحت الارض ذي تدري حين قضى | حاجته امر كل فمضي
واذ دلقت الله شهدن | للنصر كل سابق للسن
وقد ردت على قتاده ترد | تلك فكانت من صحيحه احل
ويدت على علي اذ تغل | فيها له وقته فيها عاد حصل
وابن خبيك رجله اصيبت | فجي بمسحه سريعا برات
فقال

وقال اقتل ابي بن خلف | خدشه خدشا يسيرا فالتحق
كذاكم امية بن خلف ثم | قتيل كافرا ببدر فوفق
وعد في بدر لهم مصارعا | كلا بما سماه قد صرعها
وقال عن قوم خيبر كيونا | بثبج من البحر اي يغزونا
ومنهم ام الحرام ركبت | البحر غزيا في جيشهم فصدقت
وقال في الحسن سبط نسبه | يوما لعل الله ان يصلح به
ما كان بين فئتين منهما | عظيمتان الكل منها اسلما
وكان ذا وقال في عثمان | نصيبه البلوي فكان كانا
ونعقل الاسود في صنعا اليمن | ذكره ليلة قتله ومن
قتله كذا آل كسرى اخرا | عن قتله فكان ذا بلا مرا
وقال اخبارا عن الشهدا | قد رضت في نعلة شهيدا
خارجا اسود حتى احدث | شهدا ابي بكر كما قد وصفت
وقد دعا لولد الخطاب | بعزة الدين به او بابي
جهل اصابت بعمر افاسلما | عزبه من كان احي مسلما
ولعلي بذهاب الخبر | دليهم لم يكن بدين يدري

ولابن عباس بفقه الدين دع | علم بتاويل فبحرا اتسع
وابن بعيشة سعيدا | حياته وموته شهيدا
وكان ذا وانس بكثرة | المال والعيال وطول المدة
في عمره فسائي نحو المائة | وكان ياتي نخله في السنة
حملين والولد لصلبه مائة | من بعد عشرين ذكورا اثنوا
وقال فيمن ادعى الاسلاما | وقد غزا معه العدا وحاما
مع شدة القتال للكفار | معه بانه من اهل النار
فصدق الله تعالى السيد | بنحره لنفسه عمدا اليد
وكان من عتيبة بن ابي لهب | اذ له دعى عليه فوجب
وسلط الله عليه كلبا | فقتله الاسد قتلا صعبا
وقد شكا له قحوط المطر | شاك اتاه وهو فوق المنبر
فطلعت سحابة وانتشرت | فامطرت واجمعت تواترت
حتى شكى له انقطاع السبل | فاقلعت لما دعى الله العلي
واطعم الالف زمان الخندق | من دون صاع وبهيمة بق
بعد انصرافهم عن الطعام | اكثر مما كان من طعام

كذاك

كذاك قد اطعمهم من تمر | اتت به جارية في صقر
وامر الفاروق ان يزودا | ما يبتغين اربعا اتوا فزودوا
والتمر كان كالفصيل الرابض | كانه ما مسه من قابض
كذاك له اقراص شعير جعلت | من تحت ابط انس فاكلت
جماعة منها ثمانون وكم | قد شبعوا وهو كما اتى لهم
واطعم الجيش فكل شبعا | من مزود وما بقي فيه دعا
لصاحب المزود فيه فاكل | منه حياته الى حين قتل
عثمان فضاع ورجال جالا | خيبر وسقاه الله علا
وفي بنايه بزينب اطعما | خلقا كثيرا من طعام قدما
اهدت له ام سليم رفعا | من بينهم كما قد وضعا
والجيش في يوم حنين اهزموا | منه بقبضة ترابا اهن مرا
وانزل الله به كتابا | وامتلات اعينهم ترابا
كذاك التراب في روس القوم قد | وضعه ولم يره منهم احد
وكم له من معجزات بينه | تضيق عنها الكتب المدونة
ذكر | خصايصه

خص النبي بوجوب عدة   الوتر والسواك والاضحية
كذا الضحى لو صح والمصابره   على العدو وكذا المشاوره
والشافعي عن الوجوب   صرفه حكاه عنه البيهقي في المعرفه
كذا التهجد ولكن صححا   نسخا وقيل الوتر ذا ونسخا
كذا اقتضا دين من مات ولم   ترك وفا وقيل بل هذا اكرم
كذاك تخيير النسا اللاتي   معه واما في المحرمات
فما ابيح لسواه حرما   عليه فهي مرعية لما
قد منع الناس به من زكوة   دنيا لهم كذاك من خائنة
الاعين احد ده ونزعها   لبس من لامة حرب رسما
حتى يلاقي العدا فينزعا   والصدقة امنعها ولو تطوعا
والشعر والخط وقيل يمنع   ثوم ونحوه والاكل يقع
مع اتكا والنكاح للامة   نكاحه فالخلف في هذا اثبت
وقد اباح ربه الوصال   له وفي شانه اتقنا لا
بمكة كذا بلا احرام   دخولها وليس بالمنام
منتقضا نقض ومنويه   كذا اصطفا ماله اوصل

من

من قبل قسمة كذاك يقضي   لنفسه وولده فيمضي
كذا الشهادة كذاك يقبل   من شهد واله كذاك يفصل
في حكمه يعلمه للعصمة   واختلفوا في غيره للرتبة
كذا اله ان يحمي الموانا   لنفسه ويأخذ الاقواتا
وغيرها من الطعام منهما   احتاج والبدل فاوجبتما
من مالك وان يكن محاسبا   لكنه لفعل هذا ما حبا
والخلف في القبض بلمس المراة   والمكث في المسجد مع جنابة
وجائز نكاحه لنفسه   وفوقها وعقد بالهبة
فان قالا بالعقد ختم مهره   ولا الدخول بخلاف غيره
كذا بلا ولي او شهود وفي   حال احرام بخلف قد حكوا
ومن يرم نكاحها لزمها   اجابة وحرمت خطبتها
ومن لها زوج فحقا وجبا   طلاقها حاجي لتزوجنها
وفي وجوب قسمة بين الاما   وبين زوجات له خلف نما
زوجاته كل محرمات   هي لذي الايمان امهات
نكاحهن مع عقوقهنه   ولا بتحريم بناتهنه

من دخلت عليه وقد فورقت … او مات عنها او تكون سبقت
وهن افضل نسا الامة … متوصف في الاجر وفي العقوبة
افضلهن مطلقا خديجة … وبعدها عايشة الصديقة
وانه خاتم الانبيا … خير الخلايق بالامراء
امته في الناس افضل الامم … معصومة من الضلال بعمم
اصحابه خير القرون فيما … كتابه المحفوظ ان يبدلا
شريعته قد ابدت ونسخت … كل الشرايع التي قبل خلت
والارض مسجدا له طهور … والرعب شهرا تغزه يسير
سيدا ولاد ابينا ادما … قد حلل الله له الغنايما
ارسل للناس جميعا اعطيا … مقامه المحمود حتى يرضيا
وخص بالشفاعة العظمى التي … يحجم عنها كل من لها اتي
اول من تنشق عنه الارض … ولا ينام قلبه ان غمض
اول من يقوم للشفاعة … اول من يقرع باب الجنة
اكثر الانبيا حقا تبعا … يرى وراه كقدام معا
اتاه ربه جوامع الكلم … قرينه اسلم فهو قد سلم

صفوفه

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر

صفوفه والامة المباركة … كصف عند ربها الملايكة
ولا يحل الرفع فوق صوته … ولا ينادي باسمه بل نعته
خوطب في الصلاة بالسلام … عليك دون سائر الانام
ومن دعاه في الصلاة وجبت … اجابة له وفرضه ثبت
وبوله ودمه اذا نبا … تبركا من شارب ما نبا
يقبل ما يهدى له فحل … دون الصلاة فهو لا يحل
فاتته ركعتان بعد الظهر … صلاهما ودام بعد العصر
ومالنا دوام ذا بل يمنع … وما سوى سلبه فمنقطع
ونسب يوم القيامة ومن … راه نوما فهو قد راه لن
يكون للشيطان ان يمثل … بصورة النبي او يخيل
وكذب عليه ليس كالكذب … على سواه فهو اكبر الكذب

ذكر حجه وعمرته صلى الله عليه وسلم

قد حج بعد هجرة لطيبة … سنة عشر قط بغير مرية
واعتمر النبي بعد الهجرة … اربعة والكل في ذي القعدة
الا التي في حجة الوداع … فانها لم تخل من نزاع

اولها سنة ست صدا   فيها عن البيت محل قصدا
كانت بها بيعته المرضيه   ثم تليها عمرة القضيه
سنة سبع بعدها الجعران   عام ثمان اوحد دفرانه
ولم يعد مالكل ذي الرابعة   وقال حج مفرد اوتابعه
بعضهم وحج قبل الهجرة   ثنتين او اكثر او فسره
ولم يحج بعد ذا الحجات   من قبل هجرة والعمرات

ذكر عدد مغازيه   صلى الله عليه وسلم

سبعا وعشرون اعددن الغزوا   اولها ودان وهي الابوا
ثم بواط بعد فالعشيرا   فبدر الاولى ببدر الكبرى
فقينقاع فالسويق غطفان   وهب فذر امر فعو بحران
واحد بعد حمرا الاسد   ثم بنوا النضير ثم في العدد
ذات الرقاع ثم بدر الموعد   ندومة فالخندق واذكر بعد
قريظة لحيان ثم ذو قرد   ثم المريسيع على القول الاسد
ثم تليها عمرة الحديبية   فخيبر فعمرة القضيه
فتح مكة حنين وتلا   غزاة طايف تبوك قالا

منها

منها تسع احد والخندق   بدر بني قريظة المصطلق
خيبر والفتح حنين طايف   وقد حكوا عن قول بعض السلف
بانه قاتل في النضير   وغابة وادي القرى المشهور

ذكر بعوثه وسراياه   صلى الله عليه وسلم

بعوثها من بعث او سرية   ستون فالاول بعث حمزه
لنحو سيف البحر من ناحية   العيص لم يقتتلوا بالجملة
فبعثه عبيدة بن الحارث   لرابغ او قبل ذا او ثالث
بانه شيخ كلا منهما   مع الذي اشكل ذا وايهما
اوكان ربه بينهم لم يعدوا   اول رامي السهم سعد
فبعثه سعد الى الخرار   للعير فاتت رجعوا للدار
بعث بن جحش بعده اواول   نخلة فغنموا وقتلوا
في سلخ شهر رجب انسانا   وانزل الله به قرانا
اي يسالونك الذي ذكرنا   ويامر المومنين لقيا
فبعثه عمير الخطميا   تقتل عصما هجت النبيا
فبعث سالم الى ابي عفك   تقتله اذي النبي وافك

فبعثه زيدا الي القردة | ما بنجد بقريب غمرة
فحطوا ماية الف مغنما | واسروا فراة ثم اسلما
فبعده بعث بن عبد الاسد | لقطن لولدي خويلد
طلحة مع اخيه سلمة | قد جمعا حرب بني الوحه
فلم يصل حتي تفرق المالا | وغنموا شاة لهم وابالا
ثلثة بعث بن انيس العامد | فقتل سفيان هو بن خالد
ابن نجيح كان صوب عرنه | يجمع للنبي فلما اسكنه
اجتز راسه فلما احضره | دعا له وخصه بمخصره
فبعثه المنذر والقرا الي | بير معونه فطابوا انزلا
واستشهد السبعون الي كعبا | هو بن زيد كان رزا صعبا
ووجد النبي حزنا حتي | مكث شهرا في الصلاة لحيا
يدعوا علي القاتل حتي انزلا | ليس لك الاية دينا علا
وبعثه الي الرجيع مرثدا | او عاصم بن ثابت وانتدا
هذا النجار في فيه خانا | بسبعة منهم بنو الحيانا
واسروا زيدا خبيبا بيعا | وقتلوا ابن طارق صريعا

ثم

ثم الذي ابتاع خبيبا قتله | كذا ابن زيد مشتريه فعله
وقصدت هذيل ابن عاصم | فمنعه دبر سيل عاصم
فبعثه محمد بن سلمه | للقرطا اصاب فيهم مغنمه
شاء لهم ونعما اما بعد | بعضهم وبعضهم صواب
لم يعرضوا للظعن امر راية | واسرهم واسروا ثمامه
فبعثه عكاشه بن محصن | لغمر بن رزوق مويه لبني
اسد علي يومين اي من قبل | فهربوا وما القوم كيد
وبعثه ايضا الي ذي القصه | محمد الي بني ثعلبة
في عشرة قاصدي الاعراب | لهم وكانوا ماية اصابوا
كلهم قتلا سوي ابن سلمة | جرح جرحا سالما ما اسلمه
فبعثهم ابا عبيدة | لم يجدوا القوم وبادروا اجهدهم
لكن اصابوا رجلا فاسلما | وغنموا شاء لهم ونعما
فبعث زيد لبني سليم | وهو ببطن نخل بالجموم
وقد اصابوا نعما وشاء | واسروا ما الله فيهم شاء
فبعثه للعيص اخذوا | غير قريش كلها وتعدوا

وفضة كثيرة واسرى … ممن مع العير اتوا واصهرا
صهر النبي زوج زينب التجار … لما اجارته واطال ان يجار
فبعثه رابعة الى العراق … ما قريب من مراض فانسرف
الى بني ثعلبة اصابوا … انعامهم وهرب الاعراب
فبعثه خامسة لحسمي … الى جزام فاتاهم هجما
فجاءني القوم اصابوا العارضا … وابه هنيدا المعارضا
في قومه لدحية الكلبي … فقطعوا طريقه بالشقي
وكان زيد ضمه خمسمائة … فاخذوا الانعام والسبي فيم
مائة من النسا والصبيانا … فجا زيد من جزام كانا
معه كتاب المصطفى اذ اسلما … له وللقوم فسال المغنما
اموالهم مع سبيهم فرد … كلا السهم وافيا بما عهد
فبعثه الغاله موجها … سادسه لوجهه وادي القرى
به اصيب المسلمون قتلا … وارتث زيد من خليط القتلى
بعث بن عوف بعده لكلب … بدومة الجندل فاز الكلب
اميرهم اصبغ بالاسلام … ومعه ناس من الاقوام

وامر النبي ان يصاهرا … نكح ذاك ابنة ذا تماضرا
فبعثه لفدك عليا … الى بني سعد بن بكر حيا
الليل سرا كمن النهارا … حتى اتاهم غفلة اغارا
فهربوا اذ جاءهم بالطعن … واستاق انعامهم بغير وني
فبعثه زيدا لام قرفه … سابعة فقتلت بعسفه
وصح في سلم الطريق … بان ما امره كالصديق
فبعثه لابن ابي عتيك معه … قوم من الخزرج كي تمنعه
لخيبر لابن ابي الحقيق … لقتله اعين بالتوفيق
واختلفوا فقيل ذا في السادسه … او ثالث او رابع او خامسه
فبعده بعث ثلاثون رجلا … اميرهم ذاك ابن رواحة البطل
لخيبر فقتلوا اسيرا … ابن رزام ١٧ صاب خيرا
وخدش من سوطها كانامه … فشج عبد الله لما صرعه
فبصق النبي في شجته … فلم تكن تؤذيه حتى موته
فبعثه كرز بن جابر الى … العرنيين الذين مثلا ما
ومادله بن جرير كونا … جريرا المرسل فارددوهنا

فبعثه عمرو بن امية الى | قتل ابي سفيان فيما فعلا
فلم يطق فاسلم الاعرابي | وراح عمرو وسعه صحابي
جبار او سلمه ابن اسلما | وقدر الله له ان يسلما
فلم يطيقا قتله وقتلا | عمرو ثلاثة واسرا رجلا
بعث ابان بن سعيد نجرا | من بعد فتح خيبر قد عرا
ثم الى تربة بعث عمر | نحو هوازن اتاهم الخبر
فهربوا لم يلق منهم احدا | وعاد راجعا لنحو احمدا
بعث ابي بكر الى كلاب | بعقبه وقد مضى كتابه
بان بعثه الى فزارة | في سلم قد مضى مع زيارة
فبعثه بشير الانصاري | لفدك فساق في الخدار
شاءلهم ونعما فادركوا | اصحابه فقتلوا وسفكوا
واخذوا اموالهم وسلما | من بعد ما اثخن بشير قدما
فبعثه الليثي غالبا الى | ميفعة من ارض نجد قتلا
قوما وساق نعما وشا | لهم ولم يناسروه نجا
قبلها اسامة بن زيد | قتل من نطق بالتوحيد

قال له النبي هلا قلبه | شققت عنه هل تحق كذبه
وفي البخاري بعثه اسامه | للحرقات وساق ذا تمامه
ويلتجي ذكري الموافقه | من بعد ذكري لبعوث سابقه
فبعثه بشير الانصاري | ثانية الى اليمن والجبار
لغطفان جمعوا وقد هجم | ارضهم فلم يجد الا النعم
فساقها ورجلين اسرا | فاسلما وارسلا اذ احضرا
يليه بن ابي العوجاء | وهو بعيد عمره القضا
الى سليم جاءهم عين لهم | فجاءهم وقاتلوا ونبلهم
ثم تراموا ساعة فقتلا | اصحابه وهو قد نجا مالا
من بعد جرحه الى ان قدما | على النبي سالما سلما
فبعث غالب الى الكديد | الى بني الملوح الدوود
شن عليهم غارة فاستاقا | نعمهم وادركوا اللحاقا
به فجا الله بالسيل فما | قدرهم ان يستردوا النعما
فبعثه ثالثة الى فدك | اجل مصاب من بها قبل هلك
مع بشير واصابوا النعما | وقتلوا في الله قتلا اثما

بعث شجاع بعده الي بني   عامر بالسي الي هوازنهم
يسير ليلا ويكمن النهارا   فسار حتى صبح الديارا
اصاب منهم نعما وشا   وخمسوا وقسموا اما جاء
فبعث كعب بن عمير من غفار   لذات اصطلاح حملوا بالديار
فوجدوا الجمع كثيرا فاقتلوا   من اعظم القتال حتى قتلوا
الا الامير بن عمير كعبا   نجي جريحا كان دارا صعبا
فبعث عمرو وهو بن العاصي   الي قضاعة بمرمى قاصي
ذات السلاسل وكان من معه   عن ثلثماية مجتمعه
وبلغ ابن العاصي كثر الجمع   ارسل يستمد قدر الواسع
ارسل له ابو عبيدة ورد   في مايتين منهما شيخ الرشد
العمران يلحقان عمرا   فلحقوه ثم ساروا واطلرا
حتى لقوا اجمعا من الكفار   فهرب الكفار للاديار
فبعثه ايضا الي ابي عبيدة   في عدة وهم ثلثماية
وهو الذي تعرفه جيش الخبط   يلقون بني القريش فغرطا
وكان زادهم جراب تمر   فاخطوا لفقد التمر

وفيه

وفيه القى البحر حوتا ميتا   بدعوته العنبر حتى ثبتا
شهرا عليه الجيش حين سبعوا   من اكلوا وحملوا وادهنوا
وفيه قيس بن سعيد نحرا   جزايرا للجيش حتى امرا
عمر مع اميرهم فمنعا   وجا سعد فاشتكى من منعا
بعث ابي قتادة الانصاري   بعد الى حضرة المحارب
بمحارب بنجد سارا   ليلا وكمن النهار
فقتلوا من جاوا ساقوا النعم   واخرج الخمس الامير وقسم
فبعثه ايضا الي بطن اضم   حين اراد غزو مكة وهم
وكان في البعث محلم قتل   عامرا الاشجع وبيس ما فعل
حياهم تحية الاسلام هم   قتله فيا ما الاثام
وترلت ولا تقولوا الايا   ثم لقيوا النبي عند السقيا
ولابن اسحاق بان ذي القصه   لابن ابي حدرد وهو عروه
بعثه مع رجلين غزوا   رفاعة جابر يريد حربوا
للمسلمين مع بطن من جشم   فقتله وجاء واستاق النعم
كما كان في سبع كانت بوا   او في الثمان وهو ابن ابي حدرد

وفيه قتله لمن قد ذكرا كلمة التوحيد جهرا نكرا
فبعثه خالد لهدم العزا فجزها باثنين جزا جزا
فبعث عمرو ثانيا فهدما سواع والسادن اسلما
فبعث سعد وهو ابن زيد له هدم مناة ثم علي قد بعث
فبعث خالدا الى جذيمة ثانية يدعوا الخير ملة
ليس يقالوا كانوا اسلموا قالوا صبانا وهو لفظ منهم
امرهم خالد ان يقتلا كل اسيره فبعض قتلا
وبعضهم امسك كابن عمرا وصحبه لم يقتلوا من اسرا
قال النبي اذ اتاه الوارد ابرا مما قد اتاه خالد
ودى لهم قتلاهم النبي ذهب بها اليهم علي
فبعثه طفيلا الدوسيا لذي الكفين صنما فهدمها
ناداه ومثلوا في ذلكا يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اعظم من ميلادكا اني حشوت النار في فؤادكا
فبعث زيد وهو ابن سعد الى صدا امروا بالسود
لما اتى اوصلا الذمما بقومه اتى بجمع اسلما
فبعثه

فبعثه فحاكا الكلابي لقومه وهم بنو الكلاب
فبعثه عيينة الفزاري الى تميم اجل اخذ الثار
اذ منعوا مصدق الرسول من اخذ ما ابوا بالعقول
سير ليلا يكمن النهارا صبحهم فهربوا افرادا
اسر منهم فوق خمسين فقدم على النبي بهم كما علم
فجاء عشر للنبي منهم له من روسائهم فقدموا
عطارد ذا حاجب ثم كلما له لهم اسراهم والمغنما
ونزلت ان الذين المنزل في الحجرات فيهم لا يعقلوا
فبعث قطبة وابو عامر خثعم ببيشه في عشر
سنة تسع ان يشنوا الغاره فقتلوا ووافوهم عنده
فكثر القتل وساقوا النعما مع نسائهم فكان مغنما
ثم مجزز والاسم علقمه وابن حذافة يبعث اليهمه
للجيش في جزيرة في البحر قد هربوا وفيه يدو امري
ابن حذافة فمن كان معه ان يقعوا في النار ثم منعه
وقال كنت مازحا ما ضرا بذلك النبي قال منكرا

لا تسمعوا ولا تطيعوهم في معصية بل ذاك في المعروف
بعث عليه بعده يهدما الفلس بالغا وكان صنما
لطي فنحو ذا دة على طية ال حاتم حتى ملا
ايديهم سبيا وشاء ونعم وحوى القدس جميعا وغنم
ادراعة لانه ونحوهما مع اليماني ورسوب مخذما
وقسم السبي ذا ال حاتم عزلهم لصاحب المراسم
قامت له سفانة فاستامنة محمدا المحنى منا اسلمت
سافرت الشام الى عدي بشورها جاء الى النبي
وذكروا ابن سعد ان مرسلا في البعث خالدا وكان قد نفلا
فبعثه عكاشة بن محصن ثانية الى الجناب موطن
لقطفان او بلي وعذره ادني كلب او بني فزاره
فبعثه اكيدر بدومة ابن الوليد خالدا في فئة
وقال يا خالد كيف تجده وهو يريد بقرا يصيده
فارسلت وهنا بقر حكت قرونها حايطة في ليلة
مثله ذاك يصيد البقرا شدت عليه خيلة فاستاسرا
رجاك

اجاره خالد ثم صالحه على دقيق دروع صالحه
مع جمال ورماح ورحل معه الى النبي بعدما فعل
فبعثه ايضا الى عبد المدان اوليمني الحارث نحو نجران
اتاهم فاسلموا واقبلوا معه الى النبي حتى وصلوا
بعث عليا بعده الى اليمن وهي بلاد مذحج ففرقت
اصحابه جاوءا بالنسا وولدهم ونعم وشاء
ثم دعاهم لم يجيبوا فقتل منهم رجالا نحو عشرين رجل
فانهزموا فكف اذ دعي ثانية اجاب بعض من دعا
فاسلموا وجمع الغنايما خمسها لله ثم قسما
بعث بني عبس وكانوا وفدا الى عير قريش فهدا
اخرهم بعثه اسامة لاهل ابنى لهم يوم مقامه
حتى نفذ النبي فيما ثوى ردا ماسه يجمع عسكره
بعثه العبدية صدرا دهما قاتل زيد وسبا وحرقا
واضطغوا في عدها واكثر من قدرما عددت منها فسر
ولابن نعم ما عالم جليل بل فوق سبعين وفي الاكليل

اذ البعوث عدها فوق المائة … ولم اجد السواه ابتلا

ذكر كتابه

كتابه اصدار بعوينا هم … زيد بن ثابت وكان صيتا
كاتبه وبعده معاوية … ابن ابي سفيان كان واحية
وابن سعيد خالد صنفلله … كذا شرحبيل امه حسنه
وعامر وثابت بن قيس … كذا ابن ارقم نفي ليبس
وافتخر المنذري مع عمر الغفي … علي ذا العدد الحبيب
وزدت من مفترقات السير … جمعا كثيرا ما صنطه واصر
طلحة والزبير وابن الحضرمي … وابن رواحة وجها فافهم
وابن الوليد وخالدا وحاطبا … هو بن عمرو وكذا حويطبا
حذيفة بريدة ابانا … بن سعيد وابا سفيانا
كذا ابنه يزيد بعض طلحة … الفتح مع محمد بن مسلمه
عمرو هو ابن العاصي مع مغيره … كذا البجل مع ابي سلمه
كذا ابو ايوب الانصاري … كذا معيقيب هو الدوسي
وابن ابي الارقم ارقم احد … فيهم كذا كل ابن سلول المعتمد

كذا

كذا ابن زيد واسمه عبد الله … والجد عبد ربه بك اشتباه
جمعهما العلا ابي بن غنمة … كذا حصين بن نمير اثبت
وذكروا ثلاثة قد كتبوا … فارتد كلهم منهم وانقلبوا
ابن ابي سرح مع ابن خطل … وامرأتهم لم يسم لحي
فلم يعد منهم الي الدين سوي … ابن ابي سرح وباقيهم غوا

ذكر من ارسله الي الملوك

اول من ارسله النبي … للملك عمرو وهو الضمري
الى النجاشي فلما قدما … قرر على فراشه فاسلما
واركب المهاجرين البحرا … اليه في سفينتين حملوا
زوجه رملة وعمرو قبله … له ومهرها النجاشي بذلا
ودحية ارسله لقيصرا … وهو هرقل فهمي واستكبرا
وابن حذافة مضى لكسرى … فمزق الكتاب بغيا نكرا
وحاطبا ارسل للمقوقس … فقال خيرا ودني لم يوسي
اهدى له مارية القبطية … واختها سيرين مع هديه
من ذهب وقدح ومن عسل … وطوق من معرض بنبها العسل

وارسل ابن العاص حتى ادى — كتابه الى ابني الجلندى
فاسلما وصدقا وطلبا — ما بين عمرو والزكاة هديا
وارسل السليط لليمامه — لهوذة ملك بني حنيفة
واكرم المرسول اذا انزله — وقال ما احسن ما يدعو اله
وسال ان يجعل بعض الامر — له فلم يعط فقضى في الكفر
كذا الشجاع الاسدي يلقي — الحارث الغساني ملك البلقا
رمى كتابه وقال اني سائر — اليه رده هرقل قيصر
وقيل بل ارسله لجباله — فقارب الامر ولكن شغله
الايهم في زمان عمرا — اسلم ثم ارتد حتى كفرا
وابن ابي امية المهاجرا — ارسله لحارث بن حميرا
عبد كلال ابه فردا — انظر في امري وبعد وفدا
على النبي مسلما فاعتقه — ووشى الردا له ووفقه
وارسل العلا ابن الحضرمي — للمنذر وهو ابن ساوى الدارمي
كان مع العلا ابي هريرة — فانقاد منذر لخير ملة
وورد المنذر عام الفتح او — في عام تسعة خلا ما قد حكوا

كذا آل

كذا آل ارسل معاذ او ابا — موسى الى مخالف فاقتربا
وقال يسروا ولا تعسروا — وبشروا وتطاوعا ولا تنفروا
كذا جريرا لذوي الكلاع — ولذي عمرو ونعم الداعي
دعاهما لملة الاسلام — فاسلما لله باستسلام
وعمرا الضمري الى مسيله — فلم يتب من كذبه ولدنه
ارسل له كتابه مع سايبه — ثانية فلم يكن بالتايب
وبعده عياشا ايضا ارسلا — الى بني عبد كلال قبلا
كلهم كتابيه واسلموا — نعيم الحارث مسروح كلهم
وارسل ايضا اذ كتب — لعدة لم يسم من بها ذهب
لعروة بن عمرو الجذامي — افلح اذ اقر بالاسلام
ولبني عمرو وهم من حمير — كذا المصري كذب المشتهر
ولاساقف بنجران كتب — كذا لمن اسلم من جدس عرب
واحمر ضحا دخالد الاذرمي — ولابن حزم عمرو الرعلي
ولاخي تميم اوس كتبا — وهو لدى اولاده ما ذهبا
وللشمعل بن الطفيل الحارثي — ولبني زياد ابن الحارث

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

كان له ثلاثة بنونا القاسم الذي يكنونا
بمكة قبل النبوة ولد والطيب الطاهر وهو واحد
وهو المبيح واسمه عبد الله وقيل بل هذان فابنان سواه
والثالث ابراهيم بالمدينة عاش لها عاما ونصف سنة
وقيل مع نقصان شهر وقضى سنة عشر فرطا له رضى
ومات قاسم له عامان وعدة الاولاد من نسوان
اربعة فاطمة البتول زوجها عليا الرسول
وزينبا زوجها بالعاص ابن الربيع وفاز اخلاص
بوعده وزوج اثنتين تعاقبا عثمان ذو النورين
رقية وام كلثوم تلي ونعم ذاك الصهر عثمان الولي
وجملة الاولاد من خديجة لكن ابراهيم من مارية
وليس في اولاده من اعقبا الا البتول طاب اما وابا

ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

اعمامه حمزة والعباس لهم قد اسلما واعتنا الجناس

زبير

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر

زبير الحارث حجل قثم ضرار الغيداق والمقوم
عبد مناف مع عبد الكعبة كذا ابو لهب اردى كبه
عماته صفية عاتكة ام حكيم برة اميمة
اروى ولم يسلم سوى صفية قيل ومع اروى ومع عاتكة

ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم

زوجاته اللاتي بهن قد دخل ثنتا او احدى عشرة ظلفه نقل
خديجة الاولى تليها سودة ثم تلي عايشة الصديقة
وقيل قبل سودة فحفصة فزينب والدها خزيمة
فبعدها هند ابي سلمة فابنة جحش زينب المكرمة
تلي ابنة الحارث اي جويرية فبعدها ريحانة النبيه
وقيل بل ملك يمين فقط لم يتزوجها وذاك اضبط
بنت ابي سفيان وهي رملة ام حبيبة تلي صفية
من بعدها فبعدها ميمونة جلا وكانت كاسمها ميمونة
وابن المثنى معهم قد ادخلا في جملة اللاتي بهن دخلا
بنت شريح واسمها فاطمة عنها بانها الواهبة

ولم اجد من جميع الصحابه   ذكرها ولا باسد الغابه
وغير من بني بها او وهبت   الي النبي نفسها او خطبت
ولم يقع تزويجها فالعدة   نحو ثلاثين بخلف ابتنوا

ذكر خدمه صلى الله عليه وسلم من الرجال والنسا

كذا بلال عقبة ابن عامر   سعد فتى الصديق مع ذي مخمر
ربيعة مع ابن مسعود ابو   ذر بكير والليث نسبوا
وابن شريك اسلع واريد   كذا ابن مالك واسم الاسود
وابن اخيه الحدرجان مجبر   له بخادم النبي ذكر
وسابق وسالم قد ذكرا   او قيل سلما واحد المهاجرا
قيس ابن سعد يمن ثعلبه   كذا نعيم ابنه ربيعة
كذا ابو السمح ابو الحمراء   ابو عبيد ومن النساء
مارية اغشان مع زينة   وامة الله لهذا ابنة
صفية وحولة وخضرة   سلمى وام ايمن بركة
وام عياش كذا ميمونة   وفي الموالي ذكرة ذي الجنة

ذكر مواليه   صلى الله عليه وسلم

[illegible]

زيد

زيد اسامه ابنه ثوبان   انسه وصالح شقران
كذا ابو كبشة واسمه سليم   او اويس اسماه به ابو نعيم
كذا يسار ورباح مدعم   كذا ابو رافع وهو اسلم
وقيل ابراهيم او ثابت   او هرمز يزيد خلف ثابت
ورافع كركرة فضالة   وواقد سفينة فراره
طهمان او كيسان او مهران   مولاه او ذكوان او مروان
جد هلال ابن يسار زيد   حنين مابور كذا الحبيد
ابو عسيب وابو عبيد   مع ابي ضميرة سعيد
ومن مواليه ابو مويهبة   جاز ذا به فحو المرتبة
وكل ما سمي فيها او كني   فلم يزد كلهم عبد الغني
وزاد بعضهم عليه في العدد   ستا واربعين كلا قد ورد
افلح مع انجشة واسلم   ايمن باذام وبشر حاتم
دوس فتى سابق رويفع   سعيد اثنان عبيد رافع
سندر سالم كريب غيلان   كذا عبيد الله سعد سلمان
محمد هو ابن عبد الرحمن   مكحول نافع نفيع وردان

فرس واقد بيا شمعون   شهيره فضالة دعهم ومن

كذا انبيه ونبيل وهلال   كذا ابوانا مع اخي بقال

ابو البغي وابو اثيله   ابو لقيط وابو صفيه

كذا ابو الحمرا ابو سلامه   مع ابو هند اي الحجامه

كذا ابو اليسرا ابو البابه   كذا ابو سلمى مع ابيه

اما الاماء فكرون خمسة   فيما مضى رضوى كذا اميمه

ريحة زرينة ركانه   كذا آل قيس اختها مارقية

ميمونة اثنتان والبعض جعل   تين من الخدام فيما قد نقل

ذكر افراسه صلى الله عليه وسلم

سكب لزاز ظرب وسبحة   مرتجز ورد لحيف سبعة

وليس فيها عندهم من خلف   والخلف في ملاوح والعراق

كذا اشقر وسحا مندوب   مراوح نجراده مجنب

ابلق مع مرتجز مع يعفوب   سرطان دو العقال سجل يعقوب

ذكر بغاله وحميره صلى الله عليه وسلم

بغاله خمسة او ستة   دلدل فضة الايليه

وبغلة

وبغلة اهدى له الاكيدر   وحاسف كسرى وجه فطر

وبغلة اهدى له النجاشي   وهو باخلاق النبي الفاشي

حماره عفير او يعفور   او فيهما اثنان وذا المشهور

وكونه كان اسمه زيادا   او فيه يد منكرا اسنادا

وذالك اعطاه سعد سنده   رديفه قيس بن سعد ولده

ذكر لقاحه وجماله صلى الله عليه وسلم

كانت له لقاح الحسباء   عريس بعوم السمراء

بركة المروة والسعديه   حذرة مهرة واليسيرة

ريا والشقراء والصهبا   غضباء جدعاء القصواء

وغيرهن والجمال النقليه   وجمل احمر والمكتسب

غنيمة في يوم بدر من ابي   جهل ما هداه الى البيت النبي

في انفه ابرة اي من فضة   غاظ به كفار اهل مكة

ذكر منائحه وديكه صلى الله عليه وسلم

كانت له شاه مجحركة زمزم   سقيا عجزة ورو شة

اطلال اطراف فهو مع يمن   عوشه او غنثة برجي السنى

كان له ماية شاة غنما ولا يريد ان تزيد كلما
ولد منها بهمة راعيها ذبح شاة لا يريد فيها
وكان ايضا عنده ديك له ابيض فالمحب قد نقله

ذكر سلاحه

كان له من الرماح خمسة من قينقاع جاء ثلاثة
ورابع لم يسم المثويا والخامس المثني بذاك سما
اقواسه خمسة الروحاء وقوس شوحط هي البيضا
وقوس نبع وهي الصفرا كذاك الكتوم والزوريا
كان له ترس به تمثال كرهه فذهب التمثال
كذا الذلوق للسلاح يزلق وترسه الثالث فهو الفتق
اسيافه الحتف وذو الفقار ماثور العضب مع البتار
كذاك مخذم كذا الرسوب والقلعي لم يسم والقضيب
وقيل ذا قضيبه الممشوق كان بايدي الخلفا يسوق
ادراعه سبعة السعدية ذات الفضول وكذاك فضة
ذات الحواشي ما لها كفاء ذات الوشاح الخرنق البتراء

كانت

كانت له منطقة اديم فضة الحلق والابزيم
رايته العقاب كالنمراء مع راية صفراء مع سوداء
كانت له الوية بيض كذا اسود مع اغبر منها اتخذا
حرابه البيضاء النبعة وحربة صغيرة عنزة
مغفره السبوغ والموشح فسطاطه الكن بحاق صرحوا
محجنة قد ذرع بسلم في حجة الركن بلا تكلم
كانت له هراوة بالنعل كذا عسيب من جريد النخل
كانت له مخصرة لمختصر بها اسمها العرجون فيما ذكروا
كان له خفان ساذجان اهداهما اصحمة النجاشي
كذا له اربعة منها اخى اصابها من سهمه بخيبر
له ثلاث من جباب تلبس في الحرب احدهن سندس
اضحمه جبة طيالسة تغسل للمرضى وكانت ملبسه
ونعله تسمى بالموصلة ومنه ما سمي بالمتصلة
ذكر اقداحه وانيته وركوته وربعته وسريره عليه السلام
اقداحه الريان والمغيث واخر مضبب بغيث

ودفنت في قبره خليفة   وقيل اخرجت وهذا اثبت
وهو والحمد لله وتصيبت   عليه تسع ليال اطبقت
وسطحه اي شبر بالها   واستعمل الانام في الفدا
وذلك في ليلة الاربعا   او قبلها بليلة ليلاء
وقيل يوم الموت بالتعجيل   صححه الحاكم في الاكليل
وقبر الصديق الصديقه   مقامها ان سقط في الحجرة
حتى نهاه الاله انهارا   كما جرا انهار حل الدارا
صلى عليه ربنا وسلما   وصاحبيه بعدها وانعما
هما الصحيحان من الانصار   قد جاورا في اللحد خير جار
ثم علي عثمان مع علي   وسائر الاصحاب والعترة

تمت

بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله
وحده
امين
م

äÓÎÉ ãßÊÈÉ ÇáÃÒåÑ ÇáÔÑíÝ ãÕÑ